

## إقراء هذا العدد

### شخصيات بوكمالية

• عبد الله (المدرس)

• رأي سياسي

• وجهان لعملة واحدة

### ٢\_ كتابات حرة

• قصفوا بيتنا الريفي

• خاطرة عن الشهداء

### ٣\_ أدب وفكر

• من هذيان مفعوع عربي

• فسحة أمل

• مختارات فكرية ( أدونيس )

### ٤\_ صفحة من التاريخ

• ح ٢ ( فتح بخارى )

### ٥\_ صحة وعلوم

( آلام الظهر )

البيئة ( القائمة الحمراء )

### ٥\_ عالم الطفولة

• خوف مكتسب

• أضف لمعلوماتك

• تعلّم العربية

### ٦\_ كاريكاتير

### ٧\_ كي لا ننساهم



## افتتاحية العدد

بسم الله الرحمن الرحيم  
(... نرجو الانتباه !!!)

أخي القارئ الكريم : نقترّبُ وإياكَ من العددِ الثلاثينَ من هذه النشرةِ المتواضعةِ ، والمشغولةِ بجهدٍ كبيرٍ على يد مجموعةٍ من الشبابِ المؤمنِ بأنَّ (الكلمةُ هي طلقةٌ أخرى في صدرِ العدو ، أياً كانَ هذا العدو ، أو شكله أو سياسته ) إن من يعبثُ بعقلِ المواطنِ وسطَ هذه الظروفِ ويحاولُ سرقةَ لقمةٍ عيشه أو إذلاله بمنحِ معنويّةٍ لا تسدُّ ولا تنفعُ ولا تقدمُ له إلاّ المزيدَ من التعبِ هو بلا أدنى شكٍّ مساهمٌ في تأخرِ النصرِ الثوريِّ الذي كانَ شعاره ولمْ يزلْ وسيبقى ( الكرامةُ والحريةُ ) ، أولئكَ من نرجو الانتباهَ إلى أفعالهم ، وأقولهم ، وكيفَ يَكْنزُونَ الثروةَ على حسابِ الآخرين ، ويحاولونَ قيادةَ بلدٍ نحو مجاهيلٍ مظلمةٍ في صفحاتِ التاريخِ ، أولئكَ العبيثونَ بكلِّ ثوابتِ الحياةِ ، المنطلقونَ من إفراساتٍ مرحليّةٍ لا يعونَ بأنها مؤقتةٌ وزائلةٌ في لحظةٍ ما من لحظاتِ التاريخِ القريبِ والقريبِ جداً إن شاء الله .

لسنا بحاجةٍ إلى إعطاءِ وصفاتٍ لإزالةِ جميعِ أمراضِ المجتمعِ البوكماليِّ والتي تفتتُ بين ليلةٍ وأخرى وفي غفلةٍ من البسطاءِ والمساكينِ والمندفعينَ بإخلاصٍ لا مثيلَ له من أجلِ تحقيقِ أهدافِ الثورةِ . نحنُ هنا نشيرُ إلى أخطاءٍ ونشيرُ إلى نتائجٍ وندلُّ أولي الأمرِ عليها لعلهم يقومونَ برتقِ هذه التمزقاتِ وشفاءِ هذه الأمراضِ .

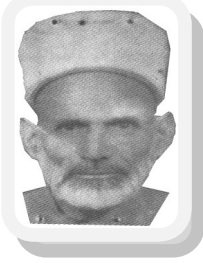
وهنا لا بدّ أن نذكرَ أخوتنا القراءَ بذكرى **نكبةِ فلسطين** ، فلسطين بيت المقدس ، المقدس لدى المسلمين والمسيحيين على حدٍ سواء وما تفعلهُ الصهيونيةُ العالميّةُ بأخوتنا هناك في كلِّ يومٍ يمرُّ ، الصهيونيةُ التي اكتشفنا حجمَ قذارتها عندما وقفَ العالمُ كلّه معها لمجردِ صرخةٍ يطلقها طفلٌ فلسطيني في وجهها بينما وقفَ متفرجاً بل مساهماً بشكلٍ مباشرٍ أو غير مباشرٍ على تفننِ ذبحِ النظامِ لأبناءِ سورية صغاراً وكباراً ، رجالاً ونساءً ، شجراً وحجراً ، إن نيلِ الشعبِ السوريِّ لحرّيته لا يكونُ بالوقوفِ على أبوابِ العالمِ الآخرِ مستجدياً وبذلِ ملحوظٍ ، لا ينالُ الشعبُ حرّيته إلا بيديه وبتضحياتِ أبناءه ولكن أن يخلصَ الجميعُ لذلكَ وأن توجهَ البنادقُ نحو عدوٍ واحدٍ لا أن يطلقَ الرصاصُ بين أبناءِ البلدِ الواحدِ على مبدأ ساذجٍ [ أنا وما حدا غيري ] ..... نرجو الانتباهَ إلى الاحداثِ الجسامِ التي تمرُّ بأبناءِ شعبنا في كلِّ دقيقةٍ من دقائقِ اليومِ ...

المجد والخلود لشهداء الحرية في سورية والعالم  
الخزي والعار لكلِّ خائن ، انتهازي ، جامعٍ لثروةٍ حرام ،  
والله من وراء القصد



أبو آدم

الشيخ عبدالله النهر ( المدرس )



رجل العلم والعمل .....

ولد الشيخ عبدالله النهر في محافظة دير الزور عام ١٨٩٧ استطاع بشبابه أن يجمع بين العلم والعمل إذا كان يذهب بعد صلاة الفجر ليعمل عاملاً بناءً ( معمرجي ) ثم يذهب بعد صلاة المغرب لتلقي العلم على يد أحد مشايخ دير الزور (النقشبندي ) جاء إلى البوكمال في أوائل الأربعينيات مزاولاً عمله حاملاً علمه ومن خلال مجالسة أهل البلد له وجدوا عنده مايلزمهم من علم فابداً يدرسهم في منزلهم حتى أطلقوا عليه أهل البلد ( المدرس ) فترك بعدها عمله الشاق وذلك لكبر سنه ولينفرغ تماماً للعلم والتعليم ووجد الحي الذي يقيم به حينذاك ( الطعس ) بحاجة إلى مسجد فتبرع بساحة ٣٠٠ م ٢ من منزله ليقام عليها مسجد في عام ١٩٥٨ وشاركه بنفسه بالبناء له ولا يزال هذا المسجد يحمل اسم ( مسجد المدرس ) توفي الشيخ عام ١٩٧٣م تاركاً وراءه علماء وعملاً ونسأل الله أن يؤجره خيراً ويدخله فسيح جنانه لما قدمه لمدينة البوكمال .

حسين الكمالي

(( لا كيري ..ولا..لافروف ))

وجهان لعملة واحدة

الوزيران المنسقان الآن للسياسة العالمية والمتحلمان بكل قرارات الأمم المتحدة وجهان لعملة واحدة . لافروف وبينهما مهما تعددت المواقف واختلفت التصريحات أو تلونت . ا فرق على الإطلاق فكلاهما يتآمر على الثورة السورية ومحاولة إطالة عمر النظام . وتحقيق التقارب بينهما وحل المشاكل العالقة بينهما على حساب الثورة السورية ومحاولة إطفاء جذوة الثورة بشكل يحقق التوازن الدولي دون حساب لأي ثمن قدمه الشعب السوري من التضحيات غالية . إن هذه المواقف المكشوفة وتلك الألاعيب المتكررة لا يمكن أن تعبر على الشعب السوري والثورة السورية . ويعرف الغرب والشرق قبل غيرهم كم من مرة فشلت مشاريعهم لأنها تولد ميتة . فمن مهمة الدابي إلى كوفي عنان انتهاء بالأخضر الإبراهيمي وما طرح خلالها من أفكار ومشاريع عربية أو إقليمية فليجتمع من يجتمع . وليصدروا ما شأؤوا من بيانات فدماء الشهداء التي تراق يومياً في حمص و بانياس و حماه ودرعا الأبية أغلى من كل أنظمتهم والثورة مصممة على المضي في طريقها بأيمان ثابت . وعقيدة لا تعرف التردد حتى تحقق أهدافها وتمحو إلى الأبد هذا النظام الظالم ومخلفاته السوداء عن أرض سوريا الحبيبة .... لقد حسمت الثورة مواقفها واعتمدت على سواعد رجالها وأيمانهم . وعقدت العزم وتوكلت على الله ناضراً ومعيناً . ولن تغير هذه اللقاءات من مواقف الثورة الثابتة فلنذهب مؤتمراتهم إلى الجحيم . ولن يكون الحسم إلا في أرض المعركة حيث يقاتل رجال الثورة وشعارهم : نحن لن نستسلم ..... ننتصر أو نموت

أبو ناصر

((قصفا بيتنا الريفي ))

نسفوا تاريخ الأسرة ،  
بطرفة عين  
نثروا تعب سنين ،  
دكوا البيت بصاروخ  
نثروا رعباً ودماراً  
ووباءً  
كان البيت خال  
إلا من بضع دجاجات  
وبقرة !  
- ٢ -  
اجتمع الناس حول ركاب  
الدار  
اندھش أبي المسكون بداء  
السكر  
أغمض عينيه لهول المنظر،  
ذرفت أمي الدمع بصمت  
كظمت غيظاً  
جلست فوق الأطلال  
تتأبط ساعد أبي المعروقة  
وتشبك كفيه المرتجفة  
- ٣ -  
جالت أمي ببصرها  
فوق ض ركاب الدار  
في تلك الزاوية  
التنور وطقوس الخبز  
الساخن  
في زاوية أخرى  
يجلس رب الأسرة  
يغب اللبّن الرائب  
يقضم خبز الحنطة  
تحت شجيرة تين  
فوق حصير القش المتقوب  
يضطجع الجد عميد الأسرة  
يدير حبات المسبحة

الحر

((خاطرة شعرية مهداة إلى شهداء الثورة السورية))

إلى بناتي . وأحفادي .  
وإلى شهداء الثورة السورية  
الذين ارتقوا إلى المولى عز وجل بصواريخ الطاغية وأسلحته الفتاكة التي ألقته طائراته الحربية .....

إلى فريال وحنان وحلا ورامي وأم العبد وبقية الأطفال الذين قضوا شهداء إن شاء الله تعالى ...  
اكتب هذه المشاعر الصادقة وأرجو الله أن يتقبلهم مع الأنبياء والصديقين في جنات الفردوس .  
فريال ...يا صحوة العمر . ويا نور السعادة التي كانت تملأ حياتي حلا ...يا قرة عيني . ونور فوادي ... رامي ...يا ولدي .  
وكيدي وعنوان حياتي ... سلام عليكم ....وأنتم الآن ترقدون بهدوء في رحاب الله ... ضيوفاً .. كراماً .. أمنين .  
سوف يكتب التاريخ أسماؤكم بحروف من ذهب ... وسوف يقرأ الأطفال قصة شهادتكم في كتب الدراسة ...  
ويتناقل حكاية تضحياتكم الناس ..من جيل إلى جيل .  
سيذكر الناس في جلساتهم أن وحوشاً كاسرة قتلتكم ..وأن عصابات الأسد قطعت أجسادكم الطاهرة ....  
سوف يكتب التاريخ عن رئيس ظالم خان الأمانة ...وباع الأمة  
وفقد الكرامة ... حاكم شرير ...وصنعوه بالمجنون ...والسفاح .. قاتل الأطفال ... حاكم استعان بشياطين قم وطهران وعصابات  
حزب الات وأسلحة الروس الحاقدة ... سوف أضرم صوركم بين صدري . وسوف أبكي عليكم نهراً من الدموع ولن تهدأ مشاعري  
حتى أرى الجلاد على منصة الإعدام .  
اللهم نصرت الذي وعدت ...اللهم استجب لنا من أجل هؤلاء الأطفال اللهم إنا دعوناك...فاستجب لنا بيوم نصر قريب عاجل غير  
أجل . إلا إن نصر الله قريب .....

أبو إياد

(( من هذيان مفجوع عربي ))

منذُ عمامة " نابليون " في مصر ...

وحتى إعلان وفاة السيدة الحديدية " تاتشر " في مطبخ منزلها منذ أيام

أيضاً .. منذُ اختفاء " غرباتشوف " والبروسترويك الروسية

وحتى إعلان خبير زواج " بريمر " على ضفاف دجلة في العراق

وهذا المواطن العربي المفجوع .. يضحك .. يضحك ويغني بقوة :

[ باريس مرتبطٌ خليناً .. وعُ الهواره الهواره !] تعالوا نتحاكمُ أمام الصحراء العربية كي تحكمَ فينا على رأي

الشاعر مظهر النواب : الاستقبالات الرسمية والسرية ، المطارات العربية والحدود

جوازات السفر ، وتأشيرات الخروج ، الودائع العلنية لرأس المال العربي الداشر في سويسرا

ثم .. الجعجعات الإذاعية والاتجاهات المتعاكسة أمام المشاهد فقط .. نقل مباشر وحي لا احتفالية ملك بتدشين

خط ساخن .. قمم عربية فاشلة بتقدير : ممتاز .. إشاعات عن صراع في برلمان عربي واختلاف بين الأعضاء

عن الطريقة المثلى لرفع الحظر عن بسكويث اسرائيلي الصنع وجواز دخوله إلى الشعب السوري أم عدم جوازه ،

واحتدام الصدام بين عدّة عمائم عربية لبيان اسباب تحريم " الكوكا كولا " من قبل حاخام العالم .. الغياب التام

لصوت أغاني الموت من قبل حناجر أطفال " البيض " عزرائيل مرّ من هنا بمرافقة مفارز الأمن السوري ! "

الفيثو " .. وحقّ الاعتقال مروراً بأبو غريب وانتهاءً بالقلعة وصيدنايا وأبو زعبل .. وعلينا أن نقول " أوصلو "

المعرض الدائم لعرض العورات السياسية العربية ... و .. فلسطين .. أخ وأوف حزورة العرب الكبرى .. تلك

التي أجهدت بعد أن تزوج بعض العرب غيرها بعد أن أنهكوها بالهق والدق والدح وبكل ضروب النكاح .

هل تذكرون ( كونداليسا رايس ؟ نذكرها جيداً هي لم تفهم ولن تفهم معنى كلمات والدة الطفل " حمزة الخطيب "

ثم قالوا .. هناك " أزمت " في الشعر ، والرواية والمسرح والغناء والرقص - يستثنى الرقص الشرقي

لأفكاره المتجددة واستراتيجيته الدائمة على يد عالماته لوسي وفيفي عبده وسماره .. طبعاً السجون العربية في

أزمة ، الكنائس ، ملاعب كرة القدم ، رمل الصحراء ، ماء "الفرات " .. الأزياء العربية في أزمة بعد انهيار المرحلة

الفيز ونية وانحسار أفكار الجب كيلوتية والجنزية وانتشار البنتكورية . ثم أن ... الملوك الملوك .. إذا دخلوا

قريّة .. ( أختها ) ! أحد أولاد ملك الغابة أثبت بالدليل القاطع أن الفرق ضئيل جداً بين يهودية فاشية

ويهودية روسية فرق يتعلّق بلون البشرة وحجم النهدين ، وأنهما تنتميان إلى سلالة والدته ..!

" عبد الرحمن منيف " ألو .. هل تسمعنا الآن الوووو : ما زلنا نقرأ [ شرق المتوسط ] ونبكي .. رجاء أخير "

ناجي العلي " : حنظلة لم يعد نافعا لتفتيت الدموع وسط هذا الربيع العربي فماذا سيفعل هذا المفجوع العربي كش

الحمام ؟ أم شرب النرجيلة ؟ أم الحديث عن حبوب الهلوسة وطول وجمال صدر الجارة التي تزحت وراء سور

الوطن ؟ أم متابعة الدور النهائي من " ستار أكاديمي " أم إطلاق الرصاص ابتهاجاً بفوز " ريال مدريد " ؟

ليس مهماً أن يعرف هذا المفجوع العربي من هي " جولد مانير " وهل تربطها صلةً نسب بأم ولد ملك الغابة !

وليس مهماً أيضاً أن يعرف كذلك أعداد ضحايا الحرية العربية الجديدة ، وليس مهماً أن يعرف أن أصل الهنود

الحمري في أمريكا هو عربي قح كما قال معمر القذافي يوماً ! ليس مهماً .. أو مهماً أن يعرف وأن يعرف ..

ويعرف بلى .. يا أيها العلمانيون والوطنيون والمحافظون والراكون والمسلحون والمصفقون والباكون

والداخلون والخارجون والمخفقون والواضحون .. ما بكى المفجوع وما ضحك غير أنه همس :

الوداع أيتها السنوات العجاف يا هلا .. هلا يا عشب البادية الجديد ..

ثم غنى ببحة واضحة: [ ... موطني .. موطننننننننننننن ]

(( فسحة الأمل ))

رتابة الحياة قد تفقدك إلى حافة الملل ، وتدفعك إلى أقصى حدود الاكتئاب ..

تنكش على نفسك فلا ترى سوى القرف ! ولا تُعيد أي اهتمام لمن يتفصح

بالحديث عن النصف المليء من الكأس وإذا ما سألك أحدهم عن الحال أجبت :

(( والله ضايق خلقي ! )) وقد تجعلك تعقيدات الحياة التي تعيشها وظروفها

ومتطلباتها التي تزداد يوماً بعد يوم ، وما تشعر به من انهيار للقيم والمبادئ

وانحدار في العلاقات الإنسانية .. أقول كل هذا قد يجعلك عصبي المزاج .. سريع

الانفعال .. تغضب لأي سبب ، بل حتى من دون أي سبب ، وتصادف من

يلومك قائلاً : (( ما بك يا رجل .. صابر خلقك ضيق ! )) للوهلة الأولى قد

يبدو الفارق كبيراً بين العبارتين ، لأنهما من حيث المبنى لا فرق يذكر بينهما ،

لكن إمعان النظر في المعنى يكشف البون الشاسع بين : (( ضايق خلقي .. وخلق

ضيق ))

الأولى هي ماء لا يحدد عن مجراه ، أما الثانية فهي نار مستعرة .. الأولى

سكون ، والثانية عاصفة هوجاء ! فهل قدر الإنسان أن يعيش بين ضيقين ؟

ضيق الخلق ، والخلق الضيق ! لأننا وعلى ذمة الكاتب الراحل " سعد الله

ونوس " [ محكومون بالأمل ] سوف نردد :

ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل

يوسف الخالد

مختارات فكرية (( للكاتب " أدونيس " ))

المعنى

نتحدث كثيراً عن الأزمة أو الأزمات العربية سياسياً واقتصادياً وثقافياً ، ولكن

قلّما نتساءل : إلى أين نتجه ، في ضوء التجربة التاريخية ؟

ولئن كانت المجتمعات الأوروبية اعتمدت على " العلم " في خروجها من

العصور الوسطى إلى العصر الحديث ، فعلى أي شيء سيعتمد العرب من

أزمتهم شبه القروسطية ؟

على الإيديولوجية ؟ ألم نشهد فشلها الكامل في شكلها القومي - العرقي و

الاشتراكي - الشيوعي ؟

التقنية ؟ ألا نقرأ جميعاً الدراسات الغربية الكثيرة والمتلاحقة التي تؤكد أن

الثقة المطلقة لا بالتقنيات وحدها وإنما بالعلم أيضاً ، أخذت بالانهيار ، عدا

أنها السبب الأساس في الأزمة الحضارية الغربية الراهنة ؟

يبقى أن نشير إلى الصمت العربي الكامل حول الأزمة الأكثر تعقيداً والأكثر

دلالة وإلحاحاً وهي أزمة ( المعنى )

## (( فتح بخارى .. قصة وعبرة )) ٢ من ٣

نكمل في هذا العدد قصة فتح بخارى على يد المسلمين ، وكنا قد تحدثنا عن الفتح التمهيدي على يد عبد الله بن زياد وما حدث من وقائع لها دلالات مهمة بين المسلمين أنفسهم

٢ - فتح بخارى على يد سعيد بن عثمان بن عفان

ولي معاوية بن أبي سفيان سنة ست وخمسين للهجرة خراسان سعيد بن عثمان بعد عزل عبيد الله بن زياد وقدم ض سعيد خراسان فقطع النهر إلى ( سمرقند ) فكان أول أول من قطع نهر ( بلخ ) ، وبلغ الملكة خاتون عبور سعيد النهر فحملت إليه الصلح الذي صالحت عليه عبيد الله ابن زياد ، وأقبل أهل ( الصغد ) و ( كش ) و ( نسف ) في مئة ألف وعشرين ألف ، فالتقوا ببخارى وقد ندمت خاتون على أدائها الجزية ونكثت العهد لكن قسماً من الحشود التي أتت لقتال سعيد انصرفوا قبل مباشرة القتال فأثر انصرافهم في حماسة الآخرين ، فلما رأت خاتون ذلك أعادت الصلح مع سعيد فدخل مدينة ( بخارى ) فاتحاً . وما لبث أن طلب سعيد من الملكة خاتون رهائن ضماناً لتنفيذ ما اتفقت عليه ، فبعثت إليه بثمانين رجلاً من أعيان البلد ممن كانوا يعارضونها ومن الخارجين عليها وبهذا تخلصت من أشد أعدائها خطراً عليها وعلى عرشها ! ولم تلبث الملكة أن زارت سعيداً في مقره وارتدت أجمل زينتها وكانت نادرة الجمال ، فادعى أهل ( بخارى ) أن القائد العربي أعجب بها أشد الإعجاب وجرت الإشاعات عن ذلك حتى رده أهل بخارى في أغانيهم الشعبية !! لكن هذا الإعجاب لا ذكر له في المصادر التاريخية وهو أقرب إلى خيال الأديباء إلى حقائق المؤرخين .

ثم غزا سعيد سمرقند وأعانتته الملكة بأهل بخارى فصالح أهل سمرقند من غير أن يفتحها وانصرف إلى ( ترمذ ) وقام بفتحها صلحاً . ولم يلبث أن قام معاوية بن أبي سفيان بعزل سعيد ابن عثمان بن عفان سنة سبع وخمسين هجرية مع عبيد الله بن زياد وقام بتولييه عبد الرحمن بن زياد غير أنه لم يصنع شيئاً وكان أن مات معاوية بن أبي سفيان وعبد الرحمن بن زياد وتولى يزيد بن معاوية خلافة المسلمين لبيد عهد جديد من عهود فتح ( بخارى ) وذلك على يد سلم بن زياد سنة اثنين وستين هجرية ، فقام بغزو خوارزم وصالح أهلها على أربعمئة ألف درهم ، وقطع ( سلم ) النهر مع امرأته فكانت أول امرأة عربية يعبر بها النهر ، غير أن خاتون كانت قد نقضت العهد مرة أخرى واستجدت بأترك الشمال فجاء ( طرخون ) وجاء ملك الترك بعسكر كثيف ، غير أن هذه الحشود لم تؤثر في معنويات المسلمين فحاصروا ( بخارى ) دون الهجوم عليها وذلك كي يقف القائد ( سلم بن زياد ) أولاً على تفاصيل قوات الأعداء ومواضعهم ، فكلف سلم ( المهلب بن أبي صغرة ) لهذه المهمة غير أنه رفض ذلك ! لأنه معروف بين المسلمين وخشي أن غيابه قد يؤثر في السر الذي استودعه عليه سلم بن زياد وهو واجب عسكري يجب أن يبقى سرا !! ولكن القائد سلم بن زياد أصر على أن ينفذ المهلب هذه المهمة فاشتراط المهلب على سلم ألا يخبر أحداً بذلك وأن يذهب ليلاً ويستطلع العدو دون أن يشعر أي شخص بذلك من المسلمين والأعداء ، غير أن المسلمين افتقدوا المهلب في صلاة الفجر فأخبرهم سلم بن زياد ، وتفتش الخبر في معسكر المسلمين وأسرع ٩٠٠ منهم وراء المهلب ، الذي ما أن وجدهم أمامه حتى قال لهم (( والله لتندمن على ما فعلتم )) وهذا ما كان ، فما كاد المهلب يجمع صفوف المسلمين حتى باغتهم الترك وأبادوا من المسلمين ٤٠٠ مجاهد بينما لاذ الباؤون بالفرار نحو معسكر المسلمين ، والذي ما كاد المهلب يصله حتى صرخ بصوت عال فيبادر المسلمون إلى نجدته ، ونشب قتال شرس قوي بين الطرفين قاتل فيه المسلمون بقوة لا مثيل لها حتى هزم الترك وقتل قادتهم ( نيدون ) و ( بيدون ) وغنم المسلمون الكثير من الترك حتى أن الرواية التاريخية تذكر أن كل مسلم نال ألفين وأربعمئة درهم ، ومرة أخرى تتقدم الملكة خاتون بالصلح مع ( سلم بن زياد ) الذي لم يلبث أن عاد إلى ( مرو ) بعد أن أعاد فتح بخارى . مات يزيد بن معاوية سنة أربع وستين للهجرة فأخرج المسلمون سلم بن زياد عن ولاية خراسان ونشبت بعدها ( الخلافات الشديدة بين القبائل العربية ) وأصبحت السيوف مشرعة على بعضهم البعض وليس على أعدائهم ، عندها توقف الفتح العربي الإسلامي عن تلك البلاد حتى تولى الخلافة ( الحجاج بن يوسف الثقفي ) .....

وإلى اللقاء



قامَ الاتحادُ العالميُّ لصونِ البيئة والطبيعة بإصدار القائمة الحمراء وهي التي تعنى برصد الأنواع المهددة بالانقراض. ، ورغم إدراك أنصار البيئة للتردي الذي يعيشه كوكبنا على مختلف الصعد البيئية وخاصة على صعيد التنوع الحيوي ، فإنهم فوجئوا بحجم هذا التراجع الذي كشفتته القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض. عن وجه الأرض ! فوفقاً لهذه القائمة بلغ عدد الأنواع المهددة بالانقراض ١٦١١٩ نوعاً !! واشتملت الرتب المهددة على عدة أنواع مألوفة مثل الدب القطبي وفرس النهر والأرنب البري والغزال الصحراوي وبعض أسماك المياه العذبة ، وإثر ذلك تحرك المعنيون بالبيئة والطبيعة وتم إنقاذ الصقر الأبيض الذيل وبعض أنواع النسور الهندية . أما الأنواع التي انقرضت وانتهى وجودها من وجه الأرض فقد بلغ ٧٨٤ نوعاً ! بينما هناك ٦٥ نوعاً موجودة في الأسر أو في المحميات العلمية في محاولة لإكثارها مستقبلاً ، كما اشتملت هذه القائمة على أنواع من الأشجار كنوع خاص من أنواع شجر السنوبر المهدد أيضاً بالانقراض ضمن التنوع البيئي العام ، كما رصدت القائمة أنواعاً عديدة من الأعشاب البرية المهددة بالانقراض وخاصة تلك الموجودة في بعض الصحارى العربية وشواطئ البحر المتوسط .

إن القائمة الحمراء حول البيئة والتنوع البيئي دليل واضح على ما يقوم به الإنسان من تخريب وما نشاهده اليوم من تقلبات مناخية لا حصر لها ما إلا الدليل على ذلك وليس آخرها ظاهرة الاحتباس الحراري .

ومن هنا ومن هذه الصفحة نوجه النداء لعشاق البيئة والطبيعة البكر إلى ضرورة اتخاذ المواقف الرسمية والعلمية سواء فيما يخص خطر فrazات النفط أو تلوث ماء الفرات أو القضاء على الغطاء النباتي الصحراوي والابادة الواضحة لبعض الصيادين لحيوانات البرية .

القطا من الطيور المهددة بالانقراض



- **أساس الألم ومصدره:** العمود الفقري هو عمود متين يتركب عليه جميع أجزاء الجسم ، واكتسب قوة أكثر وأكثر في الإنسان عندما صوره الخالق وأعطاه الاستقامة وجعله يمشي على رجلين وهو يتركب من فقرات متتالية تختلف في التركيب حسب المنطقة التي تنتمي إليها ، فهناك الفقرات العنقية ، والفقرات الظهرية ، والبطنية ، والعجزية وهذه الفقرات مرتبطة بعضها ببعض ولها جزء أمامي قوي هو جسم الفقرة بينها غضاريف تحتوي بداخلها أفراس يتوسطها جسم يعرف بالنواة ولها أهمية في الحالة التي يحدث بها انزلاق غضروفي ، أما الجزء الخلفي من الفقرات فيلتحم بعضه ببعض مكوناً قناة بطول معظم العمود الفقري وقناة أخرى تحمي نخاع الشوكي والذي يزود الجسم بالأعصاب . والجزء الموجود في الرقبة والموجود في أسفل الظهر هو أكثر أجزاء العمود الفقري حركة ولذا كان تعرضها للأمراض أكثر حدوثاً .

- **آلام الظهر المصحوبة ( بعرق النساء ) :**

وهو من الأمراض المنتشرة ولو تتبعنا حالة أي مريض لرأينا أن المريض في غالب الأحيان يشكو من الآلام في أسفل الظهر لفترة طويلة لتعاوده عندما يقوم برفع كتل من على الأرض وهو منحى إلى الأمام يحس وكأن شيئاً قد خرج من عظام ظهره وضغط على عصب الساق السفلى اليمنى أو اليسرى مع ألم شديد يسري من الظهر إلى الساق ويصل أحياناً إلى أصابع الساق وربما يكون الألم شديداً يمنع المصاب من تحريك ساقه ويزداد الألم أثناء السعال أو العطاس أو عند قضاء الحاجة ، ويقل الألم عند ما يستلقي المصاب على ظهره خصوصاً إذا استعمل فراشاً قاسياً بعض الشيء لكي لا يثني ظهره عند النوم . ويتضح أن علاج هذه الحالة في أول الإصابة من الأهمية بمكان حتى لا تحدث مضاعفات يكون من الصعب علاجها . والعلاج يتركز على الراحة مع الاستلقاء على الظهر لفترات طويلة مع إعطاء المسكنات اللازمة في مثل هذه الحالات والتي تساعد على ارتخاء العضلات ورجوع الغضروف إلى مكانه ولذلك ينجو العصب من الضغط عليه وبالتالي يقل الألم كما أن استعمال حزام الظهر مع بعض التمارين الرياضية الخفيفة يساعد على عدم الإصابة والوقاية من الانزلاق الغضروفي ، أما في الحالات الشديدة التي لا تستجيب إلى علاج دوائي ولا بالراحة هنا يجب استشارة الجراحة لتتدخل لازالة النتوء الغضروفي الذي يضغط على عصب المصاب .

## أفلام تلوين

## (( خوفٌ مُكتسب ))

صرتُ أخشى الطّيورُ أو رجالَ المُرورِ	*	كونها .... طائرةٌ عندهم .... صافرةٌ
صرتُ أخشى الشتاءَ كمُ حسبتُ الضياءَ	*	فيه.. رعدٌ .. شديدٌ (هاوناً).. من حديدٍ
خائفٌ في الزّحامِ من هدبلِ الحمامِ	*	خائفٌ .. في العراءِ أو صريرِ .. الهواءِ
أكرهُ .... الازدحامِ مُجبرٌ ... أن أنامِ	*	والهدوءَ .... المُخيفِ حالماً .... بالرغيفِ
صابرٌ .... كالجميعِ امنحونا ... الربيعِ	* *	يا رجالَ .... العَرَبِ في خريفِ الغَصبِ

أبو ماهر

## أضفُ إلى معلوماتك :

عزيزي الطفل ماذا تعرفُ عن مدينتك (( البوكمال ))  
- أن معنى ( القشلة ) وهو أحد أسماء مدينتك البوكمال  
هو اسم قديمٌ ومعناه ( التكنة العسكرية ) وقد نشأت  
هذه المدينة حوالى عام ١٨٦٤ ميلادية ، وأن الكهرباء  
قد دخلتُ إلى مدينتك أول مرة عام ١٩٥٢ وقبل  
ذلك كانت الشوارع والبيوت تنارُ بالشموع والسروج  
والفوانيس ؟ وإن أول وثيقة رسمية تبين عدد سكان هذه  
المدينة تسمى وثيقة ( سلنامة ) عام ١٨٧٠ وقد بلغ عدد  
سكان المدينة آنذاك ١٦٠٠ نسمة فقط ؟ وإن أول  
مدرسة إعدادية تم افتتاحها في البوكمال كان عام  
١٩٥١ على يد أحد اساتذة البوكمال وكانت إعدادية  
أهلية ؟ وإن أول مدرسة إعدادية حكومية تم افتتاحها  
كان عام ١٩٥٥ بعد إضراب الطلاب ؟

## تعلمُ لغتك العربية :

(( ما هو الفعل المضارع ؟ هو فعلٌ يدلُّ على  
حدثٍ يقعُ في الزمنِ الحاضرِ ، وهو يأتي :  
- مرفوعاً وعلامةُ رفعه الضمة : مثل : يحررُ  
- منصوباً : أي مسبقاً بأحدِ حروفِ النصبِ  
وهي : أنْ ، لنْ كيْ مثل : لنْ يحررَ  
- مجزوماً أي مسبقاً بأحدِ الأحرفِ الجازمة وهي :  
لَمْ ، لامُ الأمرِ ، لا الناهية مثل : لمْ يحررْ ))



(أغلى بلد)

قلت لأمي سأرحل من هنا لم أعد أحتمل العيش في هذا البلد صرخت في وجهي وقالت ... وصل هناك أغلى من هذا البلد ولكني لم أستمع إليها ورحلت ... رحلت من الحبيبة سورية حدثت الثورة ... واشتعلت البلد ... وأنا خارجك يا سورية فمات من مات ... ودمر من دمر ... وشرّد من شرّد آه .. بكت عينايا من شدّة ما رأيت لم أعد أحتمل ما حدث فهذه بلدي ... وهذه وني ... وهذه إمي عدت محملة بالحزن والأسى من الأشواق لشوارعك يا سورية حضنت أمي وقلت لا .... رغم هذا الذي في بلدي .. ولكن ما أغلى البلد لم أكن أعرف بأن بلدي ..... أغلى بلد الشابة فدا عبدالرزاق عبدالله

[دولار يرتفع وتاجر جشع]

هو حالنا هذه الأيام ، يلعب التجار بالدولار والضحية هو المواطن الفقير ، والذي كلما ذهب لشراء سلعة ، وجدها قد ارتفع سعرها ، فسأل البائع : لماذا ؟ ليلقى جواباً أصبح معرفاً سلفاً : ارتفع الدولار ! كان بكذا وأصبح بكذا .  
تعالوا لنحسبها : عندما يرتفع الدولار ١٠ ليرات لماذا يزيد التاجر السعر ٢٥ ليرة ؟ ولماذا يرفع التاجر سعر بضاعة مخزنة في مستودعاته وكان قد اشتراها بسعر منخفض ؟ نقول لهؤلاء : يا تاجر مرحلة الحرب .. يا من أعماك الطمع .. أين الرحمة والرأفة ولماذا ضربتم بعرض الحائط بكل ما يأمركم ويأمرنا به ديننا ، دين الرحمة ، كيف ستلقون ربكم يوم لا ينفعكم هذا المال المكنوز ولا الجاه ، أما قرأتم قصة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وأخذتم العبرة منها لعلها توفظ فيكم الضمير الذي نام : [ مرت على الناس أيام عصبية فجاء تجار مكة يريدون شراء الحبوب من سيدنا عثمان بن عفان وقالوا له : بكم تبيع الحنطة ؟ فقال : كم تدفعون ، فأجابوا : ندفع لك ضعفي ثمنها . قال : لا .. أنا لا أستطيع بيعها إلا بأكثر من هذا السعر ! فاستغرب تجار مكة وقال لهم : لقد أعطيت عشر أضعاف سعرها وسوف أبيعها لمن يدفع أكثر ، وجاء سيدنا عثمان ببضاعته ووزعها على الناس والفقراء دون مقابل وهو يقول : [ الحمد لله الذي عوضني بعشر أمثالي في الآخرة ] فمن منكم ومنا يستطيع فعل ذلك اليوم ؟ اربحوا أيها التجار ربحاً معقولاً كي يرضى الله عنكم ويضع ماتفعلون في ميزان أعمالكم .

المميز

(وأما بنعمة ربك فحدث)

قال تعالى في محكم كتابه : ( إن تعدوا نعمة الله عليكم لن تحصوها )  
للإنسان البوكمالي خصوصية منحها الله له وأكرمه بها فمن الواجب على ابن البوكمال أن يتذكر ذلك دائماً فلقد من الله عليه بسبع انتماءات فالبوكمالي يكفيه فخراً أن يقول الحمد لله الذي جعلني : ١ - عربي ٢ - مسلم ٣ - من بلاد الشام ٤ - سوري ٥ - فراتي ٦ - بوكمالي ٧ - حر كما أحمد الله الذي اغدق بالنعم السبع :  
البامية البوكمالية - البندورة الناعمة (الهامضة)  
رمان السوسة - خيار الطواطة  
فجل البرغوث - البذنان البلدي - كوسا بلدية  
تلك الخضار التي قل مثيلها في بلاد آخر من حيث الطعم والنكهة وحتى الشكل .  
كل ما ذكرناه لا يساوي نقطة من بحور النعم التي منحها الله عز وجل للإنسان فليرافق حمدنا وشكرنا لله عمل خيراً واستقامة كي يحفظنا الله ويصون بلادنا ويجنبنا لمكروه داعين أياه وطالبين منه النصر المبين والفرج القريب

فوز؟؟!!

هرع الطفل إلى أمه وعلامات الفرح الغامر تملأ وجهه البريء ليبشرها : يا أمي لقد فزت بالسباق فقالت الأم : مع من تسابقت يا ولدي قال : لقد ركضت لوحدي في بداية الشارع حتى نهايته و أظنني قطعت تلك المسافة بزمن قصير ! فقالت له أمه مراعية شعوره تهانينا يا بني ! ثم شردت قليلاً وحدثت نفسها قائلة : (( هكذا فاز الكثير من حكام العرب بالكراسي دون منافسين وهذا هو حال مجلسنا المحلي !! ))

محمود صبحي



الشهيد سامي صالح الرديف

